



م.م. ميساء محمد قاسم
المرحلة الثانية
علم نفس النمو

مدخل الى علم نفس النمو
DEVELOPMENTAL PSYCHOLOGY

مفهوم علم نفس النمو:

النمو بمعناه اللغوي يعني الزيادة، ولكن ليس كل تغير كمي يعني نمواً، فالتغيرات المصاحبة للنمو منظمة ومتدرجة تحكمها قوانين ومبادئ بعيدة عن العشوائية، كما ان التغيرات الكمية هادفة لتحقيق النضج والتوافق مع الذات والعالم الخارجي ، ويشمل النمو كافة جوانب الشخصية الانسانية الجسمية ، والعقلية، والاجتماعية ، والانفعالية.

وقد عرف علم النفس النمو تعريفات كثيرة، منها (هو دراسة سلوك الاطفال ، والمراهقين ، والراشدين ، والشيوخ ، ونموهم النفسي منذ بداية وجودهم، اي منذ لحظة الاخصاب وحتى الممات). ويمكن ايجاز اهمية دراسة علم نفس النمو في الاتي:-

1- يساعدنا على معرفة المبادئ والقوانين الناظمة لعملية النمو في مراحلها المختلفة.

2- يمكننا معرفة المعايير النمائية المناسبة لكل مظهر من مظاهر النمو المختلفة، ولكل مرحلة من مراحلِه.

3- يمكننا علم نفس النمو من معرفة العوامل المؤثرة في النمو وكيفية تأثيرها مما يزيد من قدرتنا على التنبؤ والتحكم في عملية النمو.

4- يزودنا علم نفس النمو بمعرفة كافية عن مظاهر النمو المختلفة خلال المراحل العمرية، فهو يحدد متى يمشي الطفل ، ومتى ينطق كلمته الاولى، ويطلعنا على العمليات العقلية الهامة.

5- يساعد القائمين على تربية الطفل (آباء ومعلمين، وخصائيين نفسيين واجتماعيين) في فهم خصائص النمو ومشكلاته، من أجل فهم سلوكه، وجعلهم أكثر كفاءة في تنشئة الاطفال تنشئة صحيحة .

6- ان دراسة علم نفس النمو للانسان تقدم صورة واضحة المعالم عن ميوله واهدافه في مختلف مراحل العمر.

7- يساعد علم نفس النمو الانسان عملياً بجعله أكثر كفاءة في اقامة علاقات اجتماعية بناءة مع الآخرين.

8- ان معرفة حقائق النمو ومظاهره في مراحل المختلفة تساعد المربين في وضع المناهج وطرائق التدريس ووسائلها بما يناسب ميول التلاميذ واستعداداتهم.

قوانين ومبادئ النمو

- 1- النمو عملية مستمرة ومتابعة ودينامية.
- 2- يسير النمو من الاعلى الى الاسفل ومن المركز نحو الاطراف.
- 3- الاختلافات في سرعة النمو.
- 4- يسير النمو من العام غير المميز الى الخاص المميز ومن الكل الى الجزء.
- 5- التداخل والتكامل في النمو.
- 6- الفروق الفردية في النمو.

المحاضرة الثانية

مراحل الحياة ومطالب النمو فيها

- 1- مرحلة الطفولة Childhood.
- 2- مرحلة المراهقة Adolescence.
- 3- مرحلة الرشد Adulthood.
- 4- مرحلة الشيخوخة Old age.

مرحلة الطفولة Childhood

وتشمل حركة النمو النفسي في مختلف ابعاده في التكوين والنمو والتطور خلال اثنتي عشر سنة، وبها يسير النمو حثيثاً نحو الزيادة والقوة والاكتمال ، وفي هذه المرحلة تتميز أربع مراحل جزئية هي:-

أ-مرحلة ما قبل الميلاد Prenatal period

ب- مرحلة المهد Babyhood

ج- مرحلة الطفولة المبكرة Early childhood

د- مرحلة الطفولة المتأخرة Late childhood

مرحلة المراهقة Adolescence

- أ- مرحلة المراهقة المبكرة Early Adolescence
- ب- مرحلة المراهقة الوسطى Mid- Adolescence
- ج- مرحلة المراهقة المتأخرة Late Adolescence

مرحلة الرشد Adulthood

أ-مرحلة الرشد المبكرة Early Adulthood

ب-مرحلة الرشد الوسطى Mid- adulthood

ج- مرحلة الرشد المتأخرة Late adulthood

المحاضرة الثالثة

النمو العقلي - المعرفي عند الطفل

قسم بياجيه مراحل النمو العقلي للفرد الى اربعة
مراحل متميزة وهي:-

1- المرحلة الحسية - الحركية (من الميلاد الى نهاية
سنتين)

2- مرحلة ما قبل العمليات (ما قبل الاجرائية)

3- مرحلة العمليات العقلية المحسوسة (الاجرائية
المحسوسة)

4- مرحلة العمليات العقلية المجردة (12 سنة الى
نهاية العمر)

المرحلة الحسية – الحركية

- أ- مرحلة الافعال الانعكاسية.
- ب- مرحلة ردود الافعال الدورية الاولى.
- ج- مرحلة ردود الافعال الدورية الثانوية.
- د- مرحلة المشكلات البسيطة.
- هـ- مرحلة البحث عن الاشياء المخفية عنه.
- و- مرحلة بدء الكلام .

مرحلة ما قبل العمليات (ما قبل الاجرائية)

أ- الرمزية (2- 4) سنوات.

ب- الحدسية (4- 7) سنوات.

المحاضرة الرابعة

الاتجاهات والعواطف والقيم

- 1- الاتجاهات تشمل جانبين احدهما عقلي والاخر وجداني.
- 2-الاتجاهات استعدادات مكتسبة يستمدّها الفرد من خلال تعامله مع عناصر البيئة المختلفة.
- 3- الاتجاهات النفسية ثابتة ثباتاً نسبياً وليس مطلقاً.
- 4- الاتجاهات متضمنة في سلوك الفرد وتعمل على توجيهه.
- 5- الاتجاهات تتكون بتراكم الخبرات.

انواع الاتجاهات

- 1- من حيث طبيعتها.
- 2- من حيث شمولها.
- 3- من حيث درجتها.
- 4- من حيث موقف اصحابها.
- 5- من حيث طبيعة اصحابها.

الميل والاتجاه

- 1- الميل تعبير عن تفضيل لاسلوب من اساليب النشاط يؤدي اشباعه او القيام به الى تحقيق حالة من اللذة والسعادة لصاحبه.
- 2- الميل دائما يكون ايجابياً لانه يعبر عن حالة القبول والرضا .
- 3- من الملاحظ ان الميل يدفع بصاحبه للتعبير عنه بالنشاط الفعلي الظاهري.
- 4- ترتبط الكثير من ميول الفرد باستعدادات الفرد الموروثة وبجوانبه الفسيولوجية.
- 5- لقد ذهب كل من تورندايك وهاكن للتمييز بين الاتجاه والميل على اساس عمومية الاول بالقياس للثاني فالميل يكاد يقتصر على النشاط الذي يدفع الفرد نحو موضوع معين.

المحاضرة الخامسة

الذكاء

- 1- اختلافهم على صيغة تعريف ثابت للذكاء.
- انه قدرة الفرد على التعلم والالمام بالمعرفة.
- انه قدرة الفرد على التكيف لبيئته ومدى مرونة هذا التكيف.
- انه القدرة على الاستفادة من الخبرات الماضية في حل مشكلات آنية أو مستقبلية .
- انه القدرة على التفكير المجرد.

- 
- 2- اختلافهم فيما اذا كان الذكاء قدرة عامة ام مجموعة من القدرات المستقلة.
 - 3- اختلافهم حول اهمية كل من المتغيرات الوراثية والفسلجية والاجتماعية في الذكاء.

صنف ثورندايك الذكاء الى:-

- 1- ذكاء مجرد يدخل في المستويات العليا للنشاط كالدراسات الفلسفية والنظريات والقوانين الرياضية.\
- 2- ذكاء عملي تتجلى وظيفته في الانشطة الحركية والميكانيكية.
- 3- ذكاء اجتماعي يتجلى في الحياة العامة بما فيها من منافسة وصراع وتكيف.

العوامل المؤثرة في نمو الذكاء

- 1- على دراسات بعض العوائل التي يكثر بين افرادها عدد الموهوبين والاذكياء ودراسة بعض العوائل التي يكثر بين افرادها الاغبياء وضعاف العقول.
- 2- على الدراسات التي قامت على اطفال الملاحيء حيث يلتحق فيها الاطفال من الايام الاولى من حياتهم وتكون فيها متغيرات البيئة متشابهة الى حد كبير .
- 3- على الدراسات التي تناولت التوائم المتطابقة وغير المتطابقة حيث ظهر ان معامل الارتباط بين التوائم المتطابقة يكون عالياً رغم اختلاف بيئات تربيتهم.